Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاستلامهم وإعادتهم حيث تم القبض عليهم فور عودتهم .

والأهم من كل ذلك أنه أعلن فى المساء .. انتحار الجنرال محمد اوفقير .. ساعد الملك الأيمن .. وأقرب المقربين إليه .. وأقوى رجل فى المغرب .

وتناقلت وكالات الأنباء فى العالم كله هذا الخبر الغريب .. بعضها أذاعة بدون تعليق .. وأكثرها أذاع معه .. ما يكذبه .

وقال الذين قبلوا بفكرة .. انتحاره .. أنه لابد وأنه وجد نفسه بين أمريين كلاهما مر .

أولهما أن يكون الملك قد واجهه بأنه صاحب هذه المؤامرة .. خاصة وأن المنفذ لها وهو الرائد قويرة هو تلميذ أوفقير المخلص .. وأنه من البرير أهل أوفقير وخاصته .. ثم إن أوفقير هو المسئول مباشرة عن سلاح الطيران الملكى .. ومن ثم فقد آثر الانتحار على المحاكمة .

وثانيهما هو أن يكون الملك قد حمله مسئولية .. عدم كشف هذه المؤامرة فى وقت مناسب وحماية الملك منها .. وهو الرجل الذى جعله الملك مسئولا عن كل شئ .. مخولا فى اتخاذ أى إجراء .. ومن ثم وجد نفسه معرضا .. للعزل .. وهبوط المنزلة .. فآثر الانتحار .

أما أصحاب الرأى الذى قالوا بأن أوفقير .. ليس الرجل الذى يمكن أن ينتحر .. تحت أى ظروف من الظروف .. المادية والمعنوية .. فيقولون إنه قد قتل .. عمدا .. فهل يمكن أن ينتحر .. مقاتل شرس .. عنيف .. متمرس مثله .. بثلاث رصاصات .. أو أربعة .. أو خمسة .. كما أشيع وهو الخبير فى القتل .. الذى يعلمه أن يمكن .. بالضبط .. توجيه الضربة القاتلة .. وهذه الجزئية وحدها خاصة .. فى رأيهم .. دليل قاطع على عدم انتحاره .

أمر آخر يتمسكون به .. وهو ما قيل من أن أوفقير قبل مغادرته المنزل « قبل الحادية عشرة » قال لخادمه « لا أدرى متى أعود .. ولكن عليك بإيقاظى فى السادسة صباحا » .